النشرة الشهرية للمجتمع المحلي

أيار/مايو 2011

تصريح المفوض العام حول الأحداث التي وقعت على الحدود: تودّ وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) أن توجه تعازيها الحارة إلى العائلات التي فقدت أبناءها في 15 أيار/مايو في ذكرى يوم النكبة، وتتمنى الشفاء العاجل للجرحى. وتود الوكالة أن تنشر الكلمة التي أدلى بها المفوض العام، فيليبو غراندي، في اليوم التالي:

"إنني أشجب عمليات القتل التي طالت اللاجئين الفلسطينيين في لبنان ومرتفعات الجولان المحتلة والأراضي الفلسطينية المحتلة. وبصفتي مفوضا عاما لوكالة الغوث الدولية (الأونروا)، فإنني لا أزال أتابع بقلق الوضع الذي يواجهه الأشخاص الذين نقوم بخدمتهم. إن هذه الأحداث المؤسفة تبيّن مرة أخرى هشاشة الوضع الذي يعيشه اللاجئون الفلسطينيون... كما أنها تشدد على ضرورة الحاجة للتوصل إلى حل عادل ودائم مستند إلى قرارات الأمم المتحدة لمحنة شعب عانى من غياب الدولة ومن النفي والطرد طيلة ثلاث وستين عاما..."

إجراء عمليات جراحية مجانية للاجئين فلسطينيين مسنين يعانون من الماء الزرقاء: في النصف الثاني من شهر أيار/مايو، توجه فريق أميركي من الأطباء إلى لبنان، في إطار "بعثة لخمسة أيام"، تهدف إلى إجراء عمليات مجانية للاجئين فلسطينيين مسنين يعانون من الماء الزرقاء باستعمال تقنية الليزر. فأفاد ما مجموعه 53 مريضاً من المناطق الخمس في لبنان من عملياتٍ أعادت إليهم البصر. وقد عمل على تسجيل هذه المبادرة فريقٌ من منتجي الأفلام الوثائقية الكائنين في نيويورك بنيّة استخدام هذه المواد للإضاءة على القضية الفلسطينية على المستوى العالمي.

استمرار حملة الصحة العامة التي أطلقتها الأونروا: واصل فريق الرعاية الصحية العمل على توعية الأهالي حول المخاطر الصحية الناشئة عن مرض فقر الدم. فنظّمت الممرضات والقابلات القانونيات مجموعات تركيز وجلسات استشارية فردية للحد من انتشار هذا المرض بين الأطفال، والتقَيْن عدداً من الأمهات لإطلاعهن على أسباب هذا المرض، نتائجه، وسبل معالجته. وفي إطار أحد نشاطات التوعية، زوّدت بعض الممرضات أمهات من عدة مخيمات بنصائح حول كيفية تحضير الوجبات الصحية والغنية بالحديد، بينما قامت ممرضات أخريات بزيارة روضات الأطفال.

وفي إطار مبادرة أخرى هدفت إلى زيادة الوعي حول الاستعمال الرشيد والسليم للدواء أطلقت الأونروا، بالتنسيق مع المنظمة غير الحكومية الأميركية لمساعدة اللاجئين في الشرق الأدنى (**ANERA**)، حملة واسعة النطاق حول شؤون الصحة العامة، عُرِفَت بحملة "ذكاء ودواء". وترمي هذه الحملة إلى إشاعة الوعي حول مخاطر الإفراط في استعمال بعض الأدوية، لا سيما

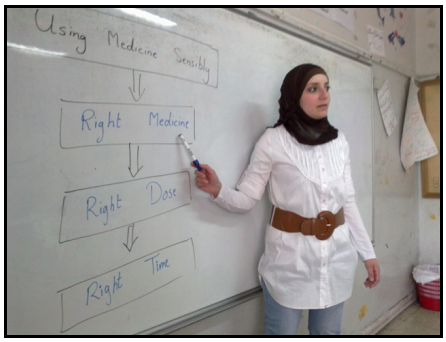

المضادات الحيوية. فإلى جانب عشرات آلاف المنشورات وسواها من المواد التثقيفية التي وزعتها على المدارس والعيادات الصحية، نظّمت عدة جلسات لمجموعات التركيز بغرض إشراك أبناء المجتمع المحلي في الألعاب والنشاطات المتعلقة بالموضوع. للحصول على مزيد من المعلومات حول حسن استعمال الدواء ومرض فقر الدم، يمكن الاتصال بفريق الأطباء والممرضين العامل في العيادة المحلية ضمن منطقتك.

الأونروا تطلق برنامج إعانة المرضى المصابين بأمراض مستعصية (CARE): لتحسين قدرة المرضى الذين يعانون من أوضاع صحية مأساوية على الإفادة من الرعاية الصحية المتخصصة وتخفيف أعبائهم المالية، أنشأت الأونروا برنامج إعانة المرضى المصابين بأمراض مستعصية. يفيد من هذا البرنامج المرضى الذين تستقبلهم المستشفيات المتعاقدة مع الأونروا لمعاناتهم من أمراض مستعصية كالسرطان، و/أو لحاجتهم إلى علاجات مكلفة للغاية، كجراحة القلب أو جراحة الدماغ المتطورة، حيث غالباً ما تتجاوز كلفة العلاج مبلغ 8 آلاف دولار أميركي للحالة الاستشفائية الواحدة. كما يفيد من هذا البرنامج أيضاً المرضى الذين تستقبلهم المستشفيات غير المتعاقدة مع الأونروا، شرط أن تكون الخدمات التي تقدمها غير متوافرة في المستشفيات المتعاقدة وتتخطى التكلفة المذكورة. وقريباً سيؤمّن هذا البرنامج خدمات أخرى، كتوفير الدعم الإضافي إلى مرضى السرطان والمرضى الذين يعانون من التصلب اللوحي على اختلاف أشكاله. للحصول على مزيد من المعلومات حول هذا البرنامج، يمكن الاتصال بمنسق الخدمات الصحية والطبيب المسؤول/الطبيب ضمن منطقتك أو بمدير البرنامج لدى وزارة الصحة.

اقتراب نهاية العام الدراسي 2011/2010: مع اقتراب العام الدراسي على نهايته، لازم الطلاب منازلهم استعداداً لامتحانات الشهادة المتوسطة وشهادة البكالوريا القسم الثاني المزمع إجراؤها في 8 حزيران/يونيو، حيث يخضع 2679 طالباً لامتحانات الشهادة المتوسطة و934 طالباً لشهادة البكالوريا. نتمنى كل التوفيق للطلاب!

وفي إطار الاستعدادات لعطلة الصيف، ستنظّم الأونروا البرنامج الترفيهي الصيفي "تعلّم والعب" في الفترة الممتدة بين 4 و29 تموز/يوليو لطلابٍ من الصف الأول وحتى الصف السادس في مدارس الأونروا، والبالغ عددهم 8

آلاف طالب. ولهذه الغاية، وجّه المدراء رسائل إلى أولياء الطلاب الذين إما يعيشون في المخيمات أو يرتادون مدارس الأونروا المتواجدة فيها، داعيين إياهم إلى تسجيل أولادهم في النشاطات الترفيهية خلال فصل الصيف، حيث سيمضي الطلاب عشرة أيام في ممارسة الرياضة، والفنون، والأعمال الحرفية والفلكلور الفلسطيني التقليدي.

إيجاد حلول مؤقتة لمشكلة النفايات في صور: يواجه سكان منطقة صور مشكلة التخلص من النفايات بسبب إغلاق المطامر فيها. ولغاية اليوم، عملت الأونروا مع الممثلين المحليين في صور على إيجاد حلول فورية وطويلة الأمد على السواء لمعالجة هذه المشكلة. وكان التعاون القائم مع الأهالي، مقروناً بالجهود المبذولة من جانب فريق الصحة البيئية التابع للأونروا، قد أفضى في ظل الظروف الراهنة إلى ضبط الوضع. من جهة أخرى، وقّعت 42 عائلة في مخيم عين الحلوة هذا الشهر على اتفاق المساعدة الذاتية في إطار مشروع تجريبي جديد حول صندوق إعادة تأهيل المساكن الآيلة للسقوط، بتمويلٍ من الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون. ويرمي هذا المشروع إلى إشراك الأهالي في إعادة تأهيل مساكنهم من الألف إلى الياء. وبدورها، قدمت الأونروا طلبات لحصول كل عائلة على رخصة بناء، وسعت بفضل اتصالات حثيثة قامت بها مع الجهات المانحة طوال فصل الربيع إلى زيادة الأموال المخصّصة لإنجاز مزيد من هذه المشاريع في المخيمات. ستطلع الوكالة الأهالي على آخر المستجدات حول هذا الموضوع.

الأونروا تنظّم الدورة الثالثة للألعاب الأولمبية الخاصة بالفلسطينيين (Palestiniadi): بين 29 نيسان/أبريل و1 أيار/مايو، استضاف مركز سبلين للتدريب المهني والفني التابع للأونروا الألعاب الأولمبية الخاصة بالفلطسينيين، بدعمٍ من مكتب التعاون الإيطالي في السفارة الإيطالية. فشارك خمس مائة طالب، شباناً وشابات، تتراوح أعمارهم بين 12 و17 سنة في ألعاب كرة الطائرة، كرة القدم، كرة السلة، كرة الطاولة، العدو، والشطرنج. وقد أظهرت الفرق الرياضية الآتية من خمس مناطق درجة عالية من المهارات والروح الرياضية. ففازت بالميداليات، علماً أن منطقتي صيدا وشمال لبنان، أفراداً وفرقاً، حصدتا غالبية الميداليات الذهبية. وقد استضاف وحضر هذا الحدث كل من السفير الإيطالي، جوزيبي مورابيتو، ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان، الدكتور عبد الله عبد الله وعدد من كبار موظفي الأونروا.

طلاب الجامعة اللبنانية الدولية يزورون مخيم الجليل في بعلبك: في ظل مشروع "الكرامة للجميع"، الذي يموله مكتب المفوضية الأوروبية للمساعدات الإنسانية، دعت الأونروا، بالتنسيق مع الجامعة اللبنانية الدولية، 25 طالباً من الجامعة لزيارة مدرسة القسطل التابعة للأونروا ومخيم "ويفل" في البقاع. وتأتي هذه الزيارة في إطار سلسلة زيارات يقوم بها طلاب هذه الجامعة إلى مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان للتشديد على حق كل إنسان في العيش بكرامة ضمن الرسالة الإنسانية الموجهة إلى أبناء الشعب. وقد ناقش الطلاب اللبنانيون الذين التقوا ببرلمان الطلاب في مدرسة القسطل الظروف المعيشية في المخيم، حقوق الإنسان، والعيش بكرامة، إلى جانب عدة مواضيع أخرى. وفي الختام، شاهد الطلاب فيلماً قصيراً حول زيارة أخرى قام بها طلاب لبنانيون إلى مخيم برج البراجنة في بيروت. وفيما كان الطلاب اللبنانيون يجولون في أرجاء المخيم، أعرب عدد كبير منهم عن صدمتهم من الظروف المعيشية السائدة في المخيمات، مبدين تعاطفهم مع سكانها.

الاونروا تطلق برنامجا جديدا
لمساعدة الفلسطينيين المصابين بحالات مرضية مستعصية

بيروت 27 نيسان 2011 – أطلقت وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى (الاونروا) برنامجا جديدا لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين الذين يعانون من أمراض مستعصية. يهدف هذا البرنامج إلى مساعدتهم على الحصول على الرعاية الطبية الضرورية وتخفيف العبء المالي عنهم.

لقد خصصت الاونروا موارد مالية إضافية تم جمعها بالشراكة مع بعض الجهات الخاصة ومقدمي الخدمات الصحية في لبنان وجهات أخرى، والتي من شأنها أن تساهم في زيادة التغطية التي تقدمها الوكالة لمثل هذه الحالات المستعصية.

يستفيد من هذا البرنامج كل المرضى الفلسطينيين الذين يعانون من حالات مستعصية أي تلك التي تتطلب علاجا طويلاً ومكلفا جدا. سيحصل هؤلاء المرضى على مساعدة مالية تضاف إلى ما يحصلون عليه أصلا بموجب التغطية الطبية من المستوى الثالث. تشمل هذه الحالات المستعصية على سبيل المثال لا الحصر الحالات السرطانية وأمراض القلب والشرايين التي تتطلب علاجات جراحية وتدخلية متطورة ومكلفة وأمراض الجهاز العصبي الخ. فضلا عن ذلك، تشمل الحالات الطبية التي تتطلب علاجا مطولا في العناية الفائقة أو علاجا مطولا في المستشفيات المتخصصة (مثل بعض حالات النزيف الداخلي الشديد وبعض حالات الجلطات الدماغية وغيرها....).

كما يساهم البرنامج الجديد في علاج المرضى الذين يعانون من أمراض مستعصية تقتضي علاجا طبيا مكلفا جدا كالسرطان والتصلب اللوحي.

إن 95 بالمائة من اللاجئين الفلسطينيين في لبنان ليس لديهم أي تأمين صحي. تغطّي الاونروا بشكل شبه كامل الخدمات الاستشفائية من المستوى الثاني والتي تشكل 85% من حالات الاستشفاء، من خلال التعاقد مع 22 مستشفى (حكومي وخاص ومستشفيات الهلال الاحمر الفلسطيني). أمّا بالنسبة الى خدمات الاستشفاء المتخصّص، وهو الاستشفاء الذي يتطلب تقنيات عالية، فتقدّمها الاونروا في 15 مستشفى متعاقد معها، وتساعد في تغطيتها جزئياً بينما يتعين على المريض تغطية الجزء المتبقي.

وكانت الاونروا قد اعلنت في 8 نيسان 2011 رفع تغطيتها للاستشفاء المتخصّص الذي تقدّمه للاجئين الفلسطينيين في لبنان (ما يسمّى العلاج من المستوى الثلاث) من 30% الى 40% ابتداءً من الاول من أيار/مايو 2011. يحقّ لجميع الفلسطينيين الاستفادة من هذه الزيادة، في جميع المستشفيات المتعاقدة مع الاونروا للرعاية الصحية المتخصّصة. بالنسبة للعمليات الجراحية، سترتفع التغطية الى حد 40% من السعر المقطوع لوزارة الصحة؛ أما بالنسبة إلى الطبابة، فسوف ترتفع تغطية الوكالة من 200 الى 250 دولار أميركي لليوم الاستشفائي مع زيادة عدد الأيام المغطاة من 10الى 12 يوماً كحد أقصى؛ وبالتالي يرتفع سقف التغطية من 2000 الى 3000 دولار أميركي للحالة الاستشفائية الواحدة.

الجدير ذكره إن الاونروا تستمر في بذل كل الجهود لاستقطاب مزيد من التمويل لزيادة خدماتها الصحية المتخصّصة. وفي حال نجاح هذه المساعي، تعتزم الوكالة رفع تغطيتها للاستشفاء المتخصّص الى 50% بحلول نهاية العام 2011.